

— ١٦٢ —

تستهدف إحداث تغييرات جذرية في مجالات الحياة المختلفة ولا سيما المجال الديني ،
والمجال الاجتماعي .

ثانياً : —الغايات التي يستهدفها القرآن الكريم باعتباره حواراً بناء مع
معارضة قوية تستهدف القضاء على الدعوة الجديدة ، وصد الناس عن محمد عليه
السلام وإنصرافهم من حوله حتى لا يتأثرون بما يتلوه عليهم من الآيات
البيّنات .

والغايات التي من النوع الأول كثيرة العدد ومتنوعة من حيث أن مجالات
الحياة عديدة ومختلفة ...

ويمكن الإشارة إليها في إيجاز بالإطارات التالية :

١ — الإصلاح الديني الذي تناول الأركان الدينية الثلاثة التي قام عليها كل
ديني سماوي وهي : الإيمان بالله ، الإيمان بالبعث وما يتبعه من ثواب أو عقاب ،
العمل الصالح .

٢ — الإصلاح الذي تناول وظيفة الرسل ، وأجناسهم ، وأنواعهم ، وعدم
التفرقة بينهم من حيث الإيمان بهم .

٣ — الإصلاح الاجتماعي الذي يتناول الأسرة ، والأمة ، والأخوة الإنسانية ،
والحرية .

٤ — الإصلاح السياسي الذي يتناول مسائل الأمن والخوف . ومسائل
الحرب والسلم ، ومسائل العلاقات بين المسلمين وغيرهم ، ومسائل السياسات
الدولية .

٥ — الإصلاح المالي الذي يتناول أحوال الفقراء والمساكين واليتامى وأبناء
السيب ومن إليهم ، والذي يتناول المكسب وعروض التجارة ، والذي يتناول
القروض والزبا وما أشبهه .

٦ — بيان مافي الإسلام من مزايا : وكونه دين الفطرة ، ودين العلم